

آثار التباعد الاجتماعي على المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان في

ظل جائحة كوفيد-١٩

The effects of social distancing on citizens and residents of the Sultanate of Oman in light of the Covid-19 pandemic

إعداد

أمل الحرمللي

د. علي المطري

سلطنة عمان

Doi:10.33850/ajahs.2021.140373

القبول : ٢٠٢٠/١٢/٢٢

الاستلام : ٢٠٢٠/١٢/٢

المستخلص :

هدفت الدراسة التعرف على مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي وآثاره الإيجابية والسلبية، وطرق التواصل خلال فترة التباعد الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات، ونمط الحياة قبل وخلال الجائحة، وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19، وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد منهج المسح الميداني بتطبيق أداة الاستبانة ومن أهم نتائج الدراسة: أن وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في مجال مصادر الحصول على المعلومات لصالح (الإناث) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الفئة العمرية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في الدرجة الكلية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنسية لصالح فئة (المقيم)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي، ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير مكان الإقامة. ومن أهم التوصيات: الحرص على تنفيذ برامج توعية نوعية للمجتمع بشكل عام تركز على التباعد الاجتماعي، العمل على تقليل الآثار الاجتماعية والنفسية

والاقتصادية للتباعد الاجتماعي، وتفعيل التربية الوقائية في المؤسسات التعليمية كالمدارس، والتأكيد على الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي في بيئات العمل المختلفة بمؤسسات القطاع الحكومي والقطاع الخاص مع سن القوانين التي تضمن ذلك.

الكلمات المفتاحية: التباعد الاجتماعي، جائحة كورونا، فيروس Covid-19، سلطنة عمان

Abstract

The study aimed to identify the awareness of citizens and residents of the concept of social divergence and its positive and negative effects, and ways of communicating during the period of social divergence, sources of access to information, lifestyle before and during the pandemic, and perceptions of post-social divergence from the point of view of citizens and residents of Oman in the context of the need of the Virus Krona Covid-19, and this study is part of the descriptive research that adopts the field survey method by applying the questionnaire tool and one of the most important results of the study. The awareness of citizens and residents of the concept of social spacing in the context of the covid-19 virus was largely present, and the level of all other areas of study was moderate. The results showed that there were statistically significant differences at a level (less than 0.05) in the area of sources of information in favour of (females) depending on the gender variable and scientific qualification, while there were statistically significant differences in all areas of the study attributable to the age group variable, with statistically significant differences at a level (less than 0.05) in the overall study area attributable to the nationality variable in favour of the (resident) group, while there were no statistically significant differences in all areas of the study attributable to the age group variable, with statistically significant differences at a level (less than 0.05) in the overall study area attributable to the nationality variable in favour of the (resident) group, while there

were no statistically significant differences in the age group. Sample study in the area of awareness of the concept of social spacing, and the area of sources of information according to the change of residence. One of the most important recommendations is to ensure the implementation of qualitative awareness programmes for society in general focusing on social spacing, to reduce the social, psychological and economic effects of social divergence, to activate preventive education in educational institutions such as schools, and to emphasize adherence to social spacing procedures in different working environments in government and private sector institutions with the enactment of laws to ensure this.

KeyWords: Social Distancing, Coronavirus Pandemic, Covid-19, Sultanate of Oman

المقدمة :

أبلغت الصين عن فيروس تاجي جديد في ووهان، مقاطعة هوبي، في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ (Gralinski and Menachery، ٢٠٢٠)، ووهان هي مدينة حضرية تقع في الجزء المركزي من الصين، إنها مركز هام للنقل والمواصلات، بدأت الحالات المشتبه فيها والمؤكدة بالظهور في أجزاء مختلفة من الولاية، واعتباراً من ٢٢ يناير ٢٠٢٠، تم الإبلاغ عن ٥٧١ حالة من COVID-١٩ في ٢٥ مقاطعة صينية (Lu، ٢٠٢٠).

وكان هناك ٥٠٦٣٣ حالة مؤكدة في هوبي في ١٨ فبراير ٢٠٢٠، بسبب الذروة بعد إغلاق المدينة وتطبيق التباعد الاجتماعي، ثم بدأ عدد الحالات في الانخفاض، حتى ١٣ أبريل / نيسان، ومع ذلك بقيت هنالك اعتراضات على التباعد الاجتماعي، فحسبما أفاد توماس أبيل أن التباعد الاجتماعي قد يؤدي إلى الاكتئاب والقلق لدى بعض الأشخاص (Abel and McQueen، ٢٠٢٠) وأن إجراءات التباعد الاجتماعي ليست مناسبة في هذه الحالة؛ لأنها سوف تسبب المزيد من الضرر والقلق بين الناس، مما سيكون له أيضاً تأثير على الاستقرار الاجتماعي. كذلك لهذه الأزمة آثار نفسية على المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية والسكان. ومع ذلك، يجب تقديم الدعم النفسي بشكل روتيني بدلاً من وقف إجراءات الإبعاد الاجتماعي حسبما يرى (Kim and Su، ٢٠٢٠).

بالإضافة إلى ذلك أظهر المرضى أعراضاً تنفسية نموذجية (مثل الحمى والسعال وضيق التنفس وتسلسل الرئة الالتهابي) وأعراض أخرى مثل التعب وألم عضلي وإسهال (Huang et al، ٢٠٢٠). كانت بعض الحالات غير نمطية أو أظهرت أعراض بسيطة والبعض أصيب لكن دون ظهور أعراض، وأصبحت حالات الالتهاب الرئوي التاجية الجديدة مؤكدة في ٢٠٠ دولة ومنطقة حول العالم.

واحدة من أقدم الكتابات عن التباعد الاجتماعي في علم الاجتماع كان من قبل المفكر الألماني جورج سيميل في مقاله "الغريب" كتب سيميل: "على هذا النحو، فإن الغريب قريب وبعيد في نفس الوقت، كما هو الحال في أي علاقة تقوم على مجرد التشابه البشري العالمي بين هذين العاملين من القرب والمسافة، ومع ذلك ينشأ توتر غريب حين يحدث التباعد" (Simmel ١٩٠٨: ١٤٨)

في عام ١٩١٨، أثناء جائحة الإنفلونزا الإسبانية، قام الدكتور ماكس ستاركولوف بتعريف مبدأ "التباعد الاجتماعي"، والذي نترجمه أحياناً إلى مسافة اجتماعية. هذه الطريقة التجريبية فقط وتنظم ممارسات قديمة والتي تحظر بشكل خاص تجمعات أكثر من عشرين شخصاً. وتقدر الدراسات التي أجريت في مدينة سيدني أن هذه التدابير أنقذت من ١٠٠,٠٠٠ إلى ٢٦٠,٠٠٠ شخص في عام ١٩١٩، وغالباً ما يُنظر إليها على أنها تلعب دوراً رئيسياً في الحد من تأثير الوباء من حيث الصحة العامة (Caley et al، ٢٠٠٦)، لكن أبحاثاً أخرى تشير إلى أن المسافة الاجتماعية مهما كانت شديدة، تكون فعالة فقط في حالة عدم انتشار الأوبئة الخبيثة (Reluga، ٢٠١٠)، ولا شيء يحل محل فعالية التطعيم بمجرد أن يصبح عامل الانتشار مهماً للغاية.

وفي وقت لاحق طور إيموري بوغاردوس مؤسس قسم علم الاجتماع في جامعة كارولينا الجنوبية مقياس التباعد الاجتماعي، وعرف الابتعاد الاجتماعي بأنه "درجات ومستويات فهم العلاقات الاجتماعية بشكل عام" (Bogardus، ١٩٢٥). كان بحث بوغاردوس التجريبي حول المسافة الاجتماعية في المقام الأول تجربة لقياس المسافة العرقية بين المجتمعات.

يبدو أن مصطلح التباعد الاجتماعي تم اختياره جيداً، ويجمع بين مكون مادي بحت_ المسافة التي يمكن أن توجد بين شيئين مثل طاولة وكرسي_، والمكون الاجتماعي الأساسي الذي يحكم كل علاقة بشرية أو حية، لذلك يجب مراعاة هذين المتغيرين بعناية، المسافة المادية لمحاولة وقف العدوى، والقرب الاجتماعي لمحاولة الحفاظ على التبادلات البشرية والحفاظ على الحياة في المجتمع خارج الأسرة أو الدائرة الحميمة، و بالنظر إلى التباعد الاجتماعي يجبرنا على التفكير والخروج من الأنماط السهلة، وبيدنا بأن المسافة أو القرب ليست مجرد مسألة مادية. الإنسان هو

بالفعل هذا الكائن الاجتماعي الذي يجمع بين النبضات الفردية ووظائف المجموعة ويخشى الفيروس، بينما يشعر بألم العزلة المكانية، السؤال المعروف علينا الآن في وقت التباعد الاجتماعي هو مدى قدرتنا على الاختلاط فهل هؤلاء الناس الذين لم يعودوا يرون بعضهم البعض، والذين لم يعودوا يلامسون بعضهم البعض، هل ما زالوا يشكلون مجتمعاً، أم مجرد تكتل من الأفراد؟ هل القوانين والقواعد كافية للحفاظ على الارتباط في غياب الاتصال الاجتماعي؟ هل التمييز الاجتماعي والمكاني بين أولئك الذين يخرجون إلى العمل وأولئك الذين يبقون معزولين للقيام بعملهم اليومي يقدم انقساماً اجتماعياً ومكانياً جديداً؟ (Andre Torre، ٢٠٢٠)).

من الناحية الاجتماعية، فإن المسافة الاجتماعية هي الدرجة التي يكون الناس على استعداد لقبولها والارتباط بها مع أولئك الذين لديهم خصائص اجتماعية مختلفة، بينما التباعد الاجتماعي هو تدخل للوقاية من العدوى غير الصيدلانية ومكافحتها ويتم تنفيذه لتجنب وتقليل الاتصال بين أولئك المصابين بمرض والذين ليسوا كذلك، وذلك من أجل إيقاف أو إبطاء معدل ومدى انتقال الأمراض في المجتمع، هذا يؤدي في النهاية إلى انخفاض في انتشار والأمراض والوفيات بسبب المرض (Johnson، ٢٠٠٠).

ينطوي التباعد الاجتماعي على الحفاظ على مسافة ١,٥ متر بين الناس، والتي يمكن أن تمنع انتشار معظم الأمراض المعدية التنفسية، وبعد التباعد الاجتماعي أحد أكثر الإجراءات فعالية للحد من انتشار الفيروس الذي ينتقل عن طريق قطرات الهواء الناتجة عن السعال أو العطس أو التحدث لمسافة انتقال معينة، من خلال الحفاظ على هذه المسافة يمكننا تقليل انتشار الفيروس، كما يساعد ارتداء الأقنعة وغسل اليدين وتطهيرها بالكحول على منع انتشار الفيروس من شخص لآخر، وللسيطرة على المرض أوصت منظمة الصحة العالمية بأنه ينبغي على الدول تعزيز الكشف عن الحالات، وتتبع ومراقبة الاتصال الاجتماعي والتجمعات، وممارسة العزلة عن المقربين، وعزل الحالات، وكذلك تنفيذ مراقبة حركة المرور وتعليق التجمعات الكبيرة، تم إنشاء نموذج جديد للتنبؤ بالالتهاب الرئوي التاجي باستخدام البيانات الضخمة لمؤشر التقييم ومركز الصحة بجامعة واشنطن (IHME، ٢٠٢٠).

وفي السياق الحالي، يعني الابتعاد الاجتماعي زيادة المسافة المادية بين الناس لتجنب انتشار المرض. وله ميزتان أولها هي تقليل فرص انتقال الفيروس عن طريق الحفاظ على مسافة ستة أقدام عن الأشخاص الآخرين، وثانيها لتجنب المصافحة أو المعانقة أو التقبيل أو لمس بعضهم البعض. يتطلب تطبيقه الحقيقي المزيد من التدابير مثل تقييد تجمع الناس، لتجنب التجمع في مجموعات كبيرة ومطالبة الناس بالبقاء في المنازل قدر الإمكان، كما يتطلب إغلاق المدارس والكلليات وأماكن العمل والأماكن الدينية، وتقييد التجمعات الجماهيرية وحركة الأشخاص، وهذا يعني أيضاً أنه يجب

إغلاق جميع الأماكن العامة وتعقيمها وحظرها من أجل تقليل فرص الأشخاص الذين يتواصلون مع الآخرين كمصدر محتمل لنشر العدوى. كما يجب استخدام الحجر الصحي والحجر الذاتي بالمعنى الحقيقي لكبح انتشار العدوى (WHO,2020). وأظهر تحليل الوضع الوبائي في سبع مدن مغلقة في ووهان وإيطاليا وإسبانيا أن الحفاظ على التباعد الاجتماعي حقق نتائج فعلية؛ لأن هذه المدن نفذت عمليات الإغلاق ووصل الوباء بسرعة إلى ذروته. طور إيرين مردخاي عالم الأحياء في جامعة ستانفورد وفريق من الباحثين جهاز محاكاة تفاعلي لمحاكاة انتشار COVID-19 بمرور الوقت، مما يدل على دور العزلة الاجتماعية والتباعد الاجتماعي في مكافحة الأوبئة (Erin 2020). وتوصلوا إلى أنه لممارسة التباعد الاجتماعي أو الجسدي ابق على الأقل 6 أقدام (حوالي 2 ذراع) من أشخاص آخرين ليسوا من أسرتك في الأماكن الداخلية والخارجية. يجب ممارسة التباعد الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الإجراءات الوقائية اليومية الأخرى للحد من انتشار COVID-19، بما في ذلك ارتداء أغطية الوجه القماشية، وتجنب لمس وجهك بأيدي غير مغسولة، وغسل يديك بشكل متكرر بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل (CDC,2020).

كيفية تطبيق التباعد الاجتماعي:

عند الخروج في الأماكن العامة من المهم أن تبقى على بعد 6 أقدام على الأقل من الأشخاص الآخرين، وارتداء كمامات الوجه لإبطاء انتشار COVID-19. واتباع الإرشادات التالية لممارسة التباعد الاجتماعي عندما تقرر الخروج (CDC,2020).

1. اعرف قبل أن تذهب: قبل الخروج، تعرف على إرشادات سلطات الصحة العامة المحلية التي تعيش فيها واتبعها.
2. الاستعداد للتنقل: ضع في اعتبارك خيارات التباعد الاجتماعي للسفر بأمان عند الانتقال من وإلى العمل، سواء المشي أو ركوب الدراجات أو الكراسي المتحركة أو استخدام النقل العام أو عربات الركوب أو سيارات الأجرة. عند استخدام النقل العام، حاول أن تبقى مسافة 6 أقدام على الأقل من الركاب الآخرين أو مشغلي النقل العام - على سبيل المثال- عندما تنتظر في محطة حافلات أو تختار مقاعد في حافلة أو قطار. عند استخدام عربات الركوب أو سيارات الأجرة، تجنب ركوب السيارات المجمعّة حيث يتم التقاط العديد من الركاب، واجلس في المقعد الخلفي في المركبات الكبيرة حتى تتمكن من البقاء على بعد 6 أقدام على الأقل من السائق.

3. تقييد الاتصال الجسدي عند التسوق: قم فقط بزيارة المتاجر التي تتبع الضروريات المنزلية شخصياً عندما تحتاج إليها تماماً، والبقاء على بعد 6 أقدام

على الأقل بعيداً عن الآخرين الذين ليسوا من أسرتك أثناء التسوق. إذا كان ذلك ممكناً، استخدم خدمات الدفع من خلال السيارة، أو الالتقاط من جانب الطريق، أو خدمات التوصيل للحد من الاتصال وجهاً لوجه مع الآخرين. حافظ على المسافة المادية بينك وبين مزودي خدمة التوصيل أثناء التبادل وارتداء غطاء الوجه (الكمامة).

٤. اختر الأنشطة الاجتماعية الآمنة: من الممكن أن تبقى على تواصل اجتماعي مع الأصدقاء والعائلة الذين لا يعيشون في منزلك عن طريق الاتصال أو استخدام محادثة الفيديو أو البقاء على اتصال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. إذا كنت تقابل الآخرين شخصياً (على سبيل المثال، في التجمعات الصغيرة في الهواء الطلق أو الفناء أو الممر مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء أو أفراد العائلة)، ابق على بعد ٦ أقدام على الأقل من الآخرين الذين ليسوا من منزلك.

التباعد الجسدي في المنزل :

ليتحقق التباعد في المنزل ينبغي اتباع الإرشادات التالية (Meirui Qian & Jianli Jiang, ٢٠٢٠):

- لا تشارك أشياءك الشخصية.
- حافظ على نظافة الأسطح كثيرة اللمس، قم بتعقيم الهواتف وأجهزة التحكم عن بُعد ومقابض الأبواب.
- قلل زيارات الضيوف داخل منزلك. ويشمل ذلك أفراد العائلة الذين لا يعيشون معك.
- لا تزر منازل الآخرين، خاصة إذا كانوا أكبر سناً.
- لا تسمح للأطفال بتحديد مواعيد لعب جماعي أو زيارات مبيت.
- مارس الرياضة في المنزل قدر الإمكان.
- قم بإعداد "غرفة مرضى" لاستخدامها في حالة ظهور أعراض المرض على أحد أفراد العائلة.
- اجعل غسل اليدين عادة للجميع بمجرد دخولهم المنزل.

الدراسات السابقة

أظهرت نتائج دراسة (Messaoudene & belmahi, ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر التباعد الاجتماعي على الترابط الاجتماعي في المجتمع الجزائري، أن التباعد الاجتماعي يزيد من الخلافات الأسرية اليومية بنسبة ٧٠,٠٥٪ وإن العنف المنزلي اليومي للأفراد الذين يمارسون التباعد الاجتماعي هو أكثر بثلاث مرات من أولئك الذين لا يمارسونه. والأفراد الذين لم يمارسوا التباعد الاجتماعي يزورون جيرانهم أكثر من الذين يمارسون التباعد الاجتماعي، وأنه يقوم الأفراد الذين

يمارسون التباعد الاجتماعي بإجراء مكالمات هاتفية يومية بين أفراد الأسرة أقل بثلاث مرات تقريباً من الذين لم يمارسوا التباعد الاجتماعي. وفي دراسة أجريت بجامعة إمبريال كوليدج في لندن، قال الباحثون أن تدابير التباعد الاجتماعي القوية لإبطاء وقمع انتشار COVID-19 في جميع أنحاء أوروبا قد أدت إلى تجنب الآلاف من الوفيات، تشير النتائج كذلك إلى أن التدخلات مثل التباعد الاجتماعي أو الإغلاق قد أنقذت بالفعل العديد من الأرواح، وستستمر في إنقاذ الأرواح. إن تأثير الوباء شديد - لكنه لكان أسوأ بكثير من دون التدخلات، وأن إبقاء التدخلات في مكانها أمر بالغ الأهمية للسيطرة على الجائحة (Ryan&Sabine,2020).

وكشفت دراسة (Ainslie KEC, Walters CE, Fu H et al,2020) أنه بعد أن فرضت الصين تباعدا اجتماعياً صارماً في ووهان في ٢٣ يناير ٢٠٢٠ تبعه عن كثب تدابير مماثلة في مقاطعات أخرى، نجحت الصين في إنهاء إغلاقها إلى حد ما.

وأظهرت دراسة (Tarn et al, ٢٠٢٠) التي هدفت إلى عرض أثر التباعد الاجتماعي وعلاقته بانتشار Covid-19 والتي طبقت في ١٠ دول شديدة العدوي، ساهمت تدابير التباعد الاجتماعي في تناقص حالات الإصابة والوفيات، وفعالية مقياس التباعد الاجتماعي في انتشار Covid-19 كان مختلفاً بين البلدان العشر، وترجع هذه النتيجة إلى الاختلاف في مستويات تدابير التباعد الاجتماعي حسب كل دولة.

ولتقييم فعالية تدابير الإبعاد الاجتماعي على انتشار COVID-19، قام كل من (Saez et al, ٢٠٢٠). بتحليل اتجاهات الحالات المؤكدة والوفيات في إسبانيا وإيطاليا قبل وبعد عمليات الإغلاق الوطنية الخاصة بكل منهم باستخدام الإحصاءات في سلسلة زمنية، وأظهرت النتائج انخفاضاً كبيراً في اتجاهات الإصابة في كلا البلدين بعد تدابير التباعد الاجتماعي.

وبينت دراسة (Eun, ٢٠٢٠) التي هدفت إلى وضع إرشادات التباعد الاجتماعي والصحة العامة في أماكن العمل في كوريا، أن سياسة التباعد الاجتماعي في مكان العمل مع تنفيذ إرشادات محددة في الوقت المناسب تمثل عاملاً رئيسياً لمنع تفشي Covid-19 في أماكن العمل الكورية.

وهدف دراسة (Dipo Aldila et al, ٢٠٢٠) إلى التحقق من آثار الاختبار السريع والتباعد الاجتماعي في السيطرة على انتشار COVID-19، لا سيما في مدينة جاكرتا، إندونيسيا. وأشارت النتائج إلى أن التباعد الاجتماعي الصارم لديه القدرة على النجاح في تقليل وقت تفشي المرض وتأخير ه.

مشكلة الدراسة

التباعد الاجتماعي الذي عرفه العالم منذ أن أعلنت منظمة الصحة العالمية أن Covid-19 وباء، ترك أكثر من نصف سكان العالم في الحجر الصحي الإلزامي، لذلك بدأت منظمة الصحة العالمية في ٢٠ مارس ٢٠٢٠ باستخدام مصطلح "التباعد الجسدي" بدلاً من "التباعد الاجتماعي" خلال النشرات الصحفية عن COVID-19، عندما قالت منظمة الصحة العالمية: "نحن نتغير لنقول المسافة الجسدية وهذا عن قصد لأننا نريد أن يظل الناس على اتصال"، هذه محاولة لتجنب الضرر الناجم عن التباعد الاجتماعي وهو ربما أكبر من الوباء، وقال كلينبيرج عالم الاجتماع بجامعة نيويورك، "لقد دخلنا أيضًا فترة جديدة من الألم الاجتماعي، سيكون هناك مستوى اجتماعي للمعاناة المتعلقة بالعزلة وتكلفة التباعد الاجتماعي التي لم يناقشها سوى عدد قليل جدًا من الباحثين حتى الآن" (Ezra Klein, 2020). ولقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية التباعد الاجتماعي في الحد من انتشار الوباء منها دراسة (Ryan&Sabine,2020؛ Tarn et al,2020؛ Saez et al.؛ 2020،

Dipo Aldila et ؛Messaoudene& belmahi,2020؛Eun,2020 al.,2020؛ Ainslie KEC, Walters CE, Fu H et al,2020)؛ لذلك كان من الضروري دراسة مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي وآثاره الإيجابية والسلبية، وطرق التواصل خلال فترة التباعد الاجتماعي، ومصادر الحصول على المعلومات، ونمط الحياة قبل وخلال الجائحة، وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19، ولعل غياب الدراسات عن التباعد الاجتماعي في سلطنة عمان في بداية الجائحة يجعل هذه الدراسة هي الأولى في سلطنة عمان حسب علم الباحثين.

تساؤلات الدراسة

١. ما مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19؟
٢. ما الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19؟
٣. ما طرق التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19؟
٤. كيف يتم الحصول على معلومات عن فيروس كورونا Covid-19 خلال فترة التباعد الاجتماعي؟

٥. هل يختلف نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى أقل من ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الجنسية، مكان الإقامة)؟
- أهداف الدراسة**
١. التعرف على مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-١٩.
 ٢. اكتشاف الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-١٩.
 ٣. معرفة طرق التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-١٩.
 ٤. التعرف على كيفية الحصول على معلومات عن فيروس كورونا Covid-١٩ خلال فترة التباعد الاجتماعي.
 ٥. المقارنة بين نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

فيروس كورونا المستجد: **Covid-19** فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، وفيروس كورونا المستجد المُكتشف مؤخراً.

كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، وقد تحوّل كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الألام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه

الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً (WHO,2020).
التباعد الاجتماعي: ويسمى التباعد الجسدي أيضا ويعني الابتعاد عن الآخرين جسدياً. وتوصي المنظمة بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد (٣ أقدام) على الأقل. وهي توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها حتى لو كانوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لعدوى (WHO,2020) Covid-19.

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه يتضمن مفهوم الابتعاد عن التجمعات البشرية بشكل عام، كالعامل من المنزل إذا أمكن ذلك والابتعاد التام عن أماكن الاكتظاظ بالناس مثل المواصلات العامة والحفلات والمقاهي والمطاعم والمدارس وغيرها من أماكن الخدمات العامة، ويشمل "التباعد الاجتماعي" تقييد حدوث الاتصال الجسدي بين أفراد العائلة الواحدة داخل المنزل؛ لأنه قد يلتقط شخص العدوى لمجرد قضاء مدة ١٥ دقيقة بصحبة أحد المصابين وعلى بعد مسافة تقل عن مترين.

حدود الدراسة الزمانية والمكانية والموضوعي

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المواطنين والمقيمين بسلطنة عمان، تم تنفيذ الدراسة خلال شهر مايو ٢٠٢٠م، واقتصرت حدوده الموضوعية في قياس مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في سلطنة عمان في ظل حاجة فيروس كورونا Covid-19.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستخدم لوصف ظاهرة ما للوصول إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث تلك الظاهرة، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤثر على تلك الظاهرة، أما الجانب الآخر من الدراسة فهو الجانب التحليلي الذي يعتمد على جمع وتحليل البيانات ومن ثم استخلاص أهم النتائج والتوصيات، وقد اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين والمقيمين في سلطنة عمان، إذ بلغ عددهم (٤٦٠٤٣١٠) نسمة حسب (الساعة السكانية بموقع المركز الوطني للإحصاء والمعلومات- إحصائية الاثنين ٨ يونيو ٢٠٢٠) بلغ عدد العمانيين المواطنين (٢٧١٦٢٠٠) يمثلون نسبة ٥٩% بينما بلغ عدد المقيمين (١٨٨٨١١٠) ويمثلون ٤١% من إجمالي عدد السكان في سلطنة عمان، واشتملت عينة الدراسة على عينة طبقية عشوائية حسب الجداول الإحصائية بتحديد حجم العينة الممثلة حسب (Yamane, 1967)، ودراسة (Glenn, 2003)، ودراسة (Singh & Masuku, 2014)، وبالرجوع إلى جدول (Yamane, 1967)، فإن حجم العينة يتلخص في

(١٣٣٣) ، حيث قام الباحثان بتوزيع (٢٠٠٠) استبانة بشكل عشوائي ، واسترجع منها (١٣٣٣) استبانة بنسبة (٦٦,٦٥%) ، وخضعت لعملية التحليل كما في جدول (١).

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	812	60.9%
	إناث	521	39.1%
	المجموع	1333	100%
الفئة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	9	0.7%
	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	175	13.1%
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	589	44.2%
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	447	33.5%
	٥٠ سنة فما فوق	113	8.5%
المؤهل العلمي	المجموع	1333	100%
	يقرأ ويكتب	12	0.9%
	ما قبل دبلوم التعليم العام	52	3.9%
	دبلوم التعليم العام	217	16.3%
	دبلوم	114	8.6%
	دبلوم عالي	102	7.7%
	بكالوريوس	538	40.4%
	ماجستير	218	16.4%
	دكتوراه	80	6%
الجنسية	المجموع	1333	100%
	مواطن عماني	1208	90.6%
	مقيم	125	9.4%
مكان الإقامة/ المحافظة	المجموع	1333	100%
	شمال الشرقية	296	22.2%
	جنوب الشرقية	74	5.6%
	شمال الباطنة	144	10.8%
	جنوب الباطنة	109	8.2%
	مسقط	307	23%
ظفار	24	1.8%	

5.8%	77	البريمي
2.6%	35	مسندم
9%	120	الظاهرة
0.2%	3	الوسطى
10.8%	144	الداخلية
100%	1333	المجموع

أداة الدراسة وصدقها وثباتها

تم تطوير استبانة الدراسة لقياس درجة وعي المواطنين والمقيمين حول مفهوم التباعد الاجتماعي، وكذلك للتعرف على مدى تأثيره على علاقاتهم الاجتماعية، كما يبحث في طرق التواصل بينهم ومصادر الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا المستجد أثناء التباعد الاجتماعي، ونمط الحياة أثناء التباعد الاجتماعي، وكذلك الرجوع إلى الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة وقد تضمنت الاستبانة بصيغتها الأولية (٤٢) فقرة، وأعطى لكل فقرة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ لتقدير مدى الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وينقسم إلى خمسة مجالات، وتمثل رقمياً الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١). مع مراعاة العبارات السلبية تم إعطاؤها وزناً متدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي وتمثل رقمياً الترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥). وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (٥) من المختصين في علم الاجتماع، وقد طلب منهم إبداء الرأي في صلاحية فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمدى الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي، وإجراء أية تعديلات ملائمة تخدم الدراسة. وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم اعتمد الفريق الباحثان الفقرات التي نالت نسبة اتفاق بين المحكمين (٨٥%) فأكثر، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ومدى ارتباطها بمجالات الدراسة، وتم استبعاد جميع الفقرات التي اتفق المحكمين على عدم صلاحيتها من قبل المحكمين، وتم حذف (٨) فقرة لم تكن ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة، وأصبحت فقرات الاستبانة (٣٢) فقرة. حيث تضمنت الاستبانة ثلاثة أجزاء، وهي:

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الجنسية (مواطن - مقيم)، مكان الإقامة).

الجزء الثاني: تضمن المتغير المستقل: التباعد الاجتماعي.

الجزء الثالث: تضمن قياس المتغير التابع عبر خمسة مجالات وقد تضمنت أداة الدراسة (٣٢) فقرة لقياسها كما هو واضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): مجالات التباعد الاجتماعي

م	المجالات	عدد الفقرات
1	مفهوم التباعد الاجتماعي	2
2	الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي	14
3	التواصل خلال فترة التباعد الاجتماعي	5
4	مصادر الحصول على المعلومات خلال فترة التباعد الاجتماعي	6
5	نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي	5
	المجموع	32

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (١٥٠) من أفراد العينة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، لإيجاد معامل الاتساق الداخلي (بلغ ٠,٨٤)، وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات مقبولة في الأبحاث التربوية والنفسية، ويدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق وبناء على ذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات لأكثر من فئتين (كمتغير المؤهل العلمي والفئة الفئة العمرية ومكان الإقامة) وإذا ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية سيتم اختبار أسلوب شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. اختبار (T-Test) لاختبار الفروق بين العينات الثنائية المستقلة (الجنس والجنسية). ومعادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لإيجاد الثبات.

إجراءات الدراسة

اتبعت الدراسة الخطوات الإجرائية الآتية:

١. بناء الأداة بصورتها النهائية واستخراج الصدق والثبات، بعد عرضها على عدد من المحكمين للتعديل عليها وتطويرها لغايات تحقيق أهداف الدراسة.
٢. اختيار مجموعة من أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية.
٣. توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة وطلب منهم تعبئة الاستبانات بدقة وموضوعية.
٤. تم توزيع الأداة للمستجيبين مع إعطائهم فرصة كافية للإجابة.

٥. تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج بناءً على أسئلة الدراسة، وبعد ذلك استخلاص النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج دراسات سابقة ذات صلة، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها.

٦. وقد تم تقسيم مجالات الدراسة إلى ثلاثة مستويات، بناءً على متوسطات الاستجابات، وقد استخدم الباحثان السلم التصنيفي في تفسير نتائجه، كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول رقم (٣) السلم التصنيفي لتفسير نتائج الدراسة

المتوسط	درجة التقدير	المعيار
1- 2.33	منخفضة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي
2.34 – 3.67	متوسطة	المتوسط
3.68 - 5	كبيرة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل حائحة فيروس كورونا Covid-١٩؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي، لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، درجة وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى درجة الوعي
1	لأول مرة أسمع بمفهوم "التباعد الاجتماعي" عندما حدثت جائحة فيروس كورونا المستجد	3.98	1.18	2	كبيرة
2	التباعد الاجتماعي يعني عدم الاقتراب الجسدي بين الأفراد	4.42	0.81	1	كبيرة
	البعد الكلي	4.20	0.99		كبيرة

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن مدى وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل حائحة فيروس كورونا Covid-١٩ كان بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المرتفع. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٨ - ٤,٤٢). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢) "التباعد الاجتماعي يعني عدم الاقتراب

الجسدي بين الأفراد" بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨١)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (١) " لأول مرة أسمع بمفهوم "التباعد الاجتماعي" عندما حدثت جائحة فيروس كورونا المستجد " بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (١,١٨). (٥) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة ضمنية بتعريف التباعد الاجتماعي بينما كمفهوم التباعد الاجتماعي كأول مرة يسمونه فقط عندما حدثت جائحة فيروس كورونا المستجد.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة الآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي، لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الإيجابية والسلبية للتباعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدرجة
1	أثر التباعد الاجتماعي سلباً على علاقتي الاجتماعية	2.56	1.20	13	متوسطة
2	سبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالوحدة لعدم رؤيتي لأصدقائي	2.84	1.23	12	متوسطة
3	سبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالملل بسبب عدم الذهاب الى العمل	2.96	1.29	10	متوسطة
4	أجد صعوبة في تطبيق فكرة التباعد الاجتماعي في حياتي اليومية	2.49	1.13	14	متوسطة
5	سبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالوحدة لعدم رؤيتي لأهلي	3.14	1.28	9	متوسطة
6	سبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالإحباط لعدم علمي متى ستنتهي	3.32	1.31	8	متوسطة
7	سبب لي التباعد الاجتماعي الشعور بالقلق نحو مستقبلتي	2.88	1.26	11	متوسطة
8	ساعدني التباعد الاجتماعي على اكتشاف مواهب جديدة	3.93	0.92	4	كبيرة
9	عرفني التباعد الاجتماعي بقيمة التواصل مع الناس	4.20	0.86	2	كبيرة
10	جعلني التباعد الاجتماعي أكثر اهتماماً بالقراءة	3.90	0.92	5	كبيرة
11	جعلني التباعد الاجتماعي أكثر اهتماماً بالعبادات	4.17	0.92	3	كبيرة
12	جعلني التباعد الاجتماعي أكثر اهتماماً بالعمل	3.71	1.02	6	كبيرة
13	جعلني التباعد الاجتماعي أكثر اهتماماً بالعائلة	4.27	0.88	1	كبيرة
14	التباعد الاجتماعي فرصة جيدة للعزلة عن الناس	3.67	1.16	7	متوسطة
	البعد الكلي	3.43	1.10		متوسطة

يتبين من الجدول (٥) أن الآثار (الإيجابية والسلبية) للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا " Covid-19 كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٤٣) وانحراف معياري (١,١٠)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال

بالمستوى المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٧-٢,٤٩)، وأظهرت نتائج الدراسة أن من الآثار الإيجابية أن التباعد الاجتماعي: جعلني أكثر اهتماماً بالعائلة كان بدرجة كبيرة كما هو موضح في الجدول رقم (٥)؛ مما يدل على إجراءات تغييرات كبيرة في الروتين اليومي، مما يجعل الأباء يحاورون ويتحدثون مع أبنائهم ويقربون أكثر منهم ويقوون علاقاتهم بهم ويعملون على مساعدة أبنائهم على التعامل مع القلق وتهدة الشعور والتوتر والحديث مع أطفالهم حول الفيروس وطرق الوقاية منه، ومساعدتهم على التأقلم مع الوضع الحالي. بينما دلت النتائج على أن التباعد الاجتماعي عرفني بقيمة التواصل مع الناس كان بدرجة كبيرة، مما قد يغنيك عن كثير من العلاقات غير الضرورية أو السامة، وسيفي بقربك من يغني حياتك بالآثر الطيب، وأظهرت النتائج أن التباعد الاجتماعي جعلني أكثر اهتماماً بالعمل كان بدرجة كبيرة كما هو موضح في الجدول (٥)؛ مما يدل على تبني العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة مبدأ العمل عن بعد، أو تخفيض نسبة العاملين في المؤسسة إلى نسبة ٣٠- ٥٠%. وساهم التباعد الاجتماعي في توفير فرصة جيدة للعزلة عن الناس كان بدرجة متوسطة؛ مما يدل أن التباعد الاجتماعي أتاح لهم بعض الهدوء في حياتهم، وأعطاهم فرصة للابتعاد عن الضغط اليومي وجعل البعض يعيد ترتيب أولوياته وأفكاره مرة أخرى، واكتشاف المواهب الدفينة لديهم، كذلك أتاح استعمال تطبيقات مختلفة لتعلم لغة جديدة أو حضور دروس افتراضية في المنصات المختلفة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن من الآثار السلبية للتباعد الاجتماعي كما هو موضح في الجدول (٥) فقرات: سبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالوحدة لعدم رؤيتي لأهلي، وسبب التباعد الاجتماعي لي الشعور بالإحباط لعدم علمي متى ستنتهي، أجد صعوبة في تطبيق فكرة التباعد الاجتماعي في حياتي اليومية، وأثر التباعد الاجتماعي سلباً على علاقتي الاجتماعية والتي جاءت بدرجة متوسطة؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى انخفاض مستوى التفاعل المباشر والإنتاجية نتيجة إجراء بعض التغييرات في البيئة المحيطة، وتولد مشاعر سلبية نتيجة العزل كالقلق أو الخوف أو العصبية، الغضب، الإحباط، الحزم، الملل، أو غيرها من المشاعر، وربما يكون هناك استثارة لأي أمراض أو اضطرابات نفسية سابقة أو محتملة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما طرق التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-١٩؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة التواصل لمجال طرق التواصل خلال فترة التباعد الاجتماعي، لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، درجة التواصل خلال فترة التباعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدرجة
1	أستخدم تطبيق الواتس اب للتواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي	4.44	0.679	1	كبيرة
2	استخدم موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" للتواصل مع الناس خلال فترة التباعد الاجتماعي	3.15	1.224	4	متوسطة
3	أفضل التواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق الاتصالات الهاتفية خلال فترة التباعد الاجتماعي	4.21	0.766	2	كبيرة
4	أفضل أن أتواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق الاتصالات المرئية (الفيديو كول) خلال التباعد	3.77	1.057	3	كبيرة
5	لم أهتم بتطبيق التباعد الاجتماعي	1.8	0.956	5	متوسطة
	البعد الكلي	3.48	.937		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى درجة طرق التواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا Covid-19 كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٤٨) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المتوسط والكبير، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٨٠-٤,٤٤) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (١) "أستخدم تطبيق الواتس اب للتواصل مع الأهل والأصدقاء خلال فترة التباعد الاجتماعي" كان بدرجة كبيرة؛ مما يدل على حرص الأسر على التواصل مع الأهل والأصدقاء للاطمئنان عليهم ونصحهم على اتباع التعليمات، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢) "أفضل التواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق الاتصالات الهاتفية خلال فترة التباعد الاجتماعي" بدرجة كبيرة كما هو موضح بالجدول (٦)؛ ما يدل على تفضيل الاتصال الهاتفي لعدم حاجته إلى بيانات الإنترنت. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤) "أستخدم موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" للتواصل مع الناس خلال فترة التباعد الاجتماعي" بدرجة متوسطة؛ مما يدل على أفضلوية تويتر لدى البعض للتواصل وتتبع المنحنى الوبائي للجائحة، جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٥) "لم أهتم بتطبيق التباعد الاجتماعي" بدرجة متوسطة؛ مما يدل بالفعل على أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا يدركون ما هو مفهوم التباعد الاجتماعي وما هيه آلية تطبيقه. ولعل مسمى التباعد الاجتماعي قد يسبب لغطاً عند البعض، حيث إن التسمية الأدق هي التباعد المكاني Geographical Distancing أو التباعد الجغرافي أو كما تفضل منظمة الصحة العالمية تسميته بالتباعد الجسدي Physical Distancing، فكلية التباعد الاجتماعي تميل إلى الجانب المعنوي، بينما التباعد المكاني أو الجسدي تميل إلى الجانب الفيزيائي؛ مما يدل على ارتفاع حالات الإصابة

بفيروس كورونا المستجد منذ تسجيل أول حالتين بسلطنة عمان في فبراير ٢٠٢٠ إلى تسجيل أكثر من ٧٠٠٠٠ في نهاية يوليو ٢٠٢٠م.
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "ما مجال الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا Covid-١٩ خلال فترة التباعد الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة الحصول على المعلومات خلال فترة التباعد الاجتماعي، لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.
جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومجال الحصول على المعلومات خلال فترة التباعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدرجة
1	قبل التباعد الاجتماعي، كنت أحصل على أخبار كورونا من الأهل والأصدقاء	2.87	1.16	3	متوسطة
2	خلال التباعد الاجتماعي، أحصل على أخبار كورونا من خلال الأهل والأصدقاء	2.77	1.15	4	متوسطة
3	خلال التباعد الاجتماعي، أحصل على أخبار كورونا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر	3.38	1.26	2	متوسطة
4	أحصل على أهم المستجدات حول جائحة كورونا من قنوات الإعلام الرسمية	4.46	.750	1	كبيرة
5	خلال التباعد الاجتماعي، أحصل على أخبار كورونا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا سناب شات	2.00	1.03	6	منخفضة
6	خلال التباعد الاجتماعي، أحصل على أخبار كورونا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا انستغرام	2.44	1.25	5	متوسطة
	البعد الكلي	2.99	1.10		متوسطة

يتبين من الجدول رقم (٧) أن مستوى درجة الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا Covid-١٩ خلال فترة التباعد الاجتماعي كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,١٠)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢-٤,٤٦)، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يحصلون على أهم المستجدات حول جائحة كورونا من قنوات الإعلام الرسمية جاء بدرجة كبيرة كما هو موضح في الجدول رقم (٧)، بينما دلت النتائج على أن خلال التباعد الاجتماعي، أحصل على أخبار كورونا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا تويتر جاءت بدرجة متوسطة. من جهة أخرى أظهرت النتائج، الحصول على أخبار كورونا خلال التباعد الاجتماعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

وتحديداً سناب شات كان بدرجة منخفضة؛ مما يدل على حرص المواطنين والمقيمين على استقاء المعلومات المتعلقة بكورونا من المصادر الرسمية الموثوقة. خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على "هل يختلف نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي؟ للإجابة عن هذا السؤال: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي، لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لنمط الحياة في ظل التباعد الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدرجة
1	كانت الحياة قبل التباعد الاجتماعي أسهل	4.11	0.960	1	كبيرة
2	الحياة خلال التباعد الاجتماعي صعبة وغير مريحة	3.47	1.17	3	متوسطة
3	ستكون الحياة بعد التباعد الاجتماعي أفضل	3.88	1.04	2	كبيرة
4	ستكون الحياة بعد التباعد الاجتماعي أسوأ	2.17	1.00	5	منخفضة
5	من المتوقع أن يتغير التواصل بين الناس بعد الانتهاء من تطبيق التباعد الاجتماعي	3.35	1.14	4	متوسطة
	البعد الكلي	3.40	1.06		متوسطة

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن مستوى اختلاف نمط الحياة قبل وخلال فترة التباعد الاجتماعي وتصورات ما بعد التباعد الاجتماعي كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٤٠) وانحراف معياري (١,٠٦)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المنخفضة والكبيرة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,١٧-٤,١١)، وأظهرت نتائج الدراسة الحياة قبل التباعد الاجتماعي كانت أسهل جاء بدرجة كبيرة كما هو موضح في الجدول رقم (٨)؛ مما يدل على امتعاض عينة الدراسة على نمط الحياة الجديد الذي فرضته جائحة كورونا، ودلت النتائج على أن فقرة "ستكون الحياة بعد التباعد الاجتماعي أفضل" جاء بدرجة متوسطة؛ مما يدل على التفاؤل الذي يسود أفراد عينة الدراسة بأن نمط الحياة الجديد سيسهم في تبني أنماط صحية واجتماعية واقتصادية وتعليمية جديدة. وفي المقابل أظهرت النتائج من المتوقع أن يتغير التواصل بين الناس بعد الانتهاء من تطبيق التباعد الاجتماعي كان بدرجة متوسطة؛ مما يدل على أن شبكة العلاقات الإنسانية ستشهد نوعاً مختلفاً من التواصل بين الناس مختلفاً عما كان قبل جائحة فيروس كورونا المستجد. وبينت النتائج أنه ستكون الحياة بعد التباعد الاجتماعي أسوأ بدرجة منخفضة؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الروح الإيجابية والتفاؤل بالخير بالرغم من الضبابية التي تسود مرحلة ما بعد كورونا.

سادسا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى أقل من ٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الفئة العمرية، الجنسية، مكان الإقامة)؟

متغير النوع الاجتماعي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩): نتائج اختبار(ت) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير للنوع الاجتماعي.

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	ذكر	812	4.20	0.78	0.176	0.860
	أنثى	521	4.19	0.79		
آثار التباعد الاجتماعي	ذكر	812	3.13	0.87	0.889	0.374
	أنثى	521	3.09	0.78		
التواصل خلال التباعد الاجتماعي	ذكر	812	3.10	0.56	1.537	0.125
	أنثى	521	3.15	0.55		
مصادر الحصول على المعلومات	ذكر	812	2.51	0.87	7.104	0.000
	أنثى	521	2.88	0.97		
نمط الحياة	ذكر	812	3.72	0.78	0.515	0.607
	أنثى	521	3.75	0.80		
الدرجة الكلية	ذكر	812	3.67	0.84	0.05	0.959
	أنثى	521	3.67	0.87		

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في الدرجة الكلية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في مجال مصادر الحصول على المعلومات لصالح (الإناث).

متغير المؤهل العلمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول رقم (١٠) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم التبايد الاجتماعي	بين المجموعات	17.061	7	2.437	4.010	*0.000
	داخل المجموعات	805.359	1325	0.608		
	المجموع	822.420	1332			
آثار التبايد الاجتماعي	بين المجموعات	7.836	7	1.119	1.599	0.131
	داخل المجموعات	927.275	1325	0.700		
	المجموع	935.110	1332			
التواصل خلال التبايد الاجتماعي	بين المجموعات	2.903	7	0.415	1.330	0.232
	داخل المجموعات	413.165	1325	0.312		
	المجموع	416.068	1332			
مصادر الحصول على المعلومات	بين المجموعات	20.933	7	2.990	3.507	*0.001
	داخل المجموعات	1129.705	1325	0.853		
	المجموع	1150.638	1332			
نمط الحياة	بين المجموعات	4.239	7	0.606	0.974	0.448
	داخل المجموعات	823.632	1325	0.622		
	المجموع	827.871	1332			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.196	7	0.599	0.832	0.561
	داخل المجموعات	954.832	1325	0.721		
	المجموع	959.028	1332			

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ($\geq 0,05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوعي بمفهوم التبايد الاجتماعي ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل معرفة عائدة الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	يقرأ ويكتب	ما قبل دبلوم التعليم العام	دبلوم التعليم العام	دبلوم	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
			4.38	4.23	4.42	4.22	4.24	4.13	4.12	4.11
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	يقرأ ويكتب	4.38		1	1	1	1			0.990
	ما قبل دبلوم التعليم العام	4.32		0.998	0.999	1				0.941
	دبلوم التعليم العام	4.42			0.642	0.796				0.207
	دبلوم	4.22				1				0.995
	دبلوم عالي	4.24								0.988
	بكالوريوس	4.13							1	1
	ماجستير	4.12								1
	دكتوراه	4.11								
			30.8	2.90	2.70	2.75	2.70	2.69	2.45	2.43
مصادر الحصول على المعلومات	يقرأ ويكتب	3.08		1	0.985	0.966	0.963			0.623
	ما قبل دبلوم التعليم العام	2.90		0.960	0.955	0.973				0.293
	دبلوم التعليم العام	2.70			1	1	1			0.625
	دبلوم	2.75				1				0.561
	دبلوم عالي	2.70								0.795
	بكالوريوس	2.69								0.554
	ماجستير	2.45								0.955
	دكتوراه	2.43								

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١١) ما يلي: عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الحصول على المعلومات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الحصول على المعلومات تعزى لمتغير

المؤهل العلمي، نرى انه توجد فروق بين متوسطات ذوي المؤهل العلمي (دبلوم التعليم العام)، ومتوسطات ذوي المؤهل العلمي(بكالوريوس) ومتوسطات ذوي المؤهل العلمي (ماجستير)، لصالح ذوي المؤهل العلمي (دبلوم التعليم العام). متغير الفئة العمرية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعاً لمتغير الفئة العمرية، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك. جدول رقم (١٢): تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة، تبعاً لمتغير الفئة العمرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.675	4	0.169	0.273	0.896
	داخل المجموعات	821.745	1328	0.619		
	المجموع	822.420	1332			
أثار التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	12.944	4	3.236	4.660	*0.001
	داخل المجموعات	922.167	1328	0.694		
	المجموع	935.110	1332			
التواصل خلال التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.485	4	0.621	1.994	0.093
	داخل المجموعات	413.584	1328	0.311		
	المجموع	416.068	1332			
مصادر الحصول على المعلومات	بين المجموعات	38.771	4	9.693	11.577	*0.000
	داخل المجموعات	1111.866	1328	0.837		
	المجموع	1150.638	1332			
نمط الحياة	بين المجموعات	8.892	4	2.223	3.605	*0.006
	داخل المجموعات	818.980	1328	0.617		
	المجموع	827.871	1332			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.308	4	1.327	1.848	0.117
	داخل المجموعات	953.720	1328	0.718		
	المجموع	959.028	1332			

*الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.

تظهر نتائج الجدول رقم (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في إجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير الفئة العمرية كما هو موضح في الجدول رقم (١٢). ومن أجل معرفة عانديه الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعا لمتغير الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٥٠ سنة فما فوق
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	أقل من ٢٠ سنة	3.61	3.61	3.27	3.16	3.03	2.99
	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	3.27	0.844	0.618	0.363	0.322	0.086
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	3.16		0.601	0.197	0.423	0.995
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	3.03					
	٥٠ سنة فما فوق	2.99					
مصادر الحصول على المعلومات	أقل من ٢٠ سنة	3.56	3.56	2.99	2.65	2.59	2.35
	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	2.99	0.506	0.001*	0.000*	0.006*	0.000*
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	2.65		0.001*	0.889	0.034*	0.177
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	2.59					
	٥٠ سنة فما فوق	2.35					
نمط الحياة	أقل من ٢٠ سنة	3.78	3.78	3.86	3.77	3.63	3.75
	من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	3.86	0.999	0.783	0.988	1	0.844
	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	3.77		0.783	0.069	0.999	0.700
	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	3.63					
	٥٠ سنة فما فوق	3.75					

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي تعزى لمتغير الفئة العمرية بين متوسطات ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة ومتوسطات الفئة العمرية (٤٠-٥٠) سنة لصالح ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة؛ مما يدل على وعي فئة الشباب بمفهوم التباعد الاجتماعي والتزامهم بالتعليمات والإجراءات الصحية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الحصول على المعلومات تعزى لمتغير الفئة العمرية، بين

متوسطات ذوي الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) ومتوسطات الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة)، ومتوسطات الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة)، ومتوسطات الفئة العمرية (٥٠ سنة فما فوق) لصالح ذوي الفئة العمرية (قل من ٢٠ سنة)؛ مما يدل على حرص الشباب على الحصول على المعلومات بشكل كبير والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الحصول على المعلومات تعزى لمتغير الفئة العمرية، بين متوسطات ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة، ومتوسطات الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة)، ومتوسطات الفئة العمرية (٣٠-٤٠) سنة، ومتوسطات الفئة العمرية (٥٠ سنة فما فوق) لصالح ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مجال الحصول على المعلومات تعزى لمتغير نمط الحياة، بين متوسطات ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة، ومتوسطات الفئة العمرية (٤٠-٥٠ سنة)، لصالح ذوي الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة.

متغير الجنسية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنسية، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك. جدول رقم (١٤) نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنسية

المجال	متغير الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	مواطن	1208	4.19	0.78	1.083	0.279
	مقيم	125	4.27	0.80		
آثار التباعد الاجتماعي	مواطن	1208	3.12	0.82	1.075	0.283
	مقيم	125	3.04	0.98		
التواصل خلال التباعد الاجتماعي	مواطن	1208	3.11	0.55	1.887	0.060
	مقيم	125	3.21	0.66		
مصادر الحصول على المعلومات	مواطن	1208	2.64	0.93	2.070	*0.03 9
	مقيم	125	2.82	0.92		
نمط الحياة	مواطن	1208	3.71	0.79	3.292	*0.00

1		0.73	3.95	125	مقيم	
*0.00	2.851	0.85	3.65	1208	مواطن	الدرجة الكلية
4		0.80	3.87	125	مقيم	

تظهر النتائج في الجدول رقم (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في الدرجة الكلية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنسية لصالح فئة (المقيم)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في مجال مصادر الحصول على المعلومات ومجال نمط الحياة لصالح فئة (المقيم). ولعله يمكن تفسير ذلك إلى حرص المقيم على الحصول على مصادر المعلومات من القنوات الرسمية، كما أن محدودية شبكة العلاقات الاجتماعية للمقيم قد تؤثر في نمط حياته قبل كورونا وخلالها وبعدها.

تغير مكان الإقامة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مجالات الدراسة، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعاً لمتغير مكان الإقامة، والجدول رقم (١٥) يبين ذلك.

جدول رقم (١٥) تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات إجابات أفراد

عينة الدراسة على مجالات الدراسة، تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	15.513	10	1.551	2.542	*0.005
	داخل المجموعات	806.906	1322	0.610		
	المجموع	822.420	1332			
آثار التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	2.508	10	0.251	0.356	0.965
	داخل المجموعات	932.602	1322	0.705		
	المجموع	935.110	1332			
التواصل خلال التباعد الاجتماعي	بين المجموعات	3.516	10	0.352	1.127	0.338
	داخل المجموعات	412.553	1322	0.312		
	المجموع	416.068	1332			
مصادر الحصول على المعلومات	بين المجموعات	22.291	10	2.229	2.612	*0.004
	داخل المجموعات	1128.346	1322	0.854		
	المجموع	1150.638	1332			
نمط الحياة	بين المجموعات	7.258	10	0.726	1.169	0.307
	داخل المجموعات	820.613	1322	0.621		
	المجموع	827.871	1332			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18.232	10	1.823	2.562	0.065

		0.712	1322	940.796	داخل المجموعات
			1332	959.028	المجموع

*الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ($\geq 0,05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، كما هو موضح في الجدول رقم (١٥). ومن أجل معرفة عائديه الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات المتعددة البعدية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجال	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	ش الشرقية	ش الشرقية	ج الباطنة	ش الباطنة	مسقط	ظفار	البريمي	مسندم	الظاهرة	الوسطى	الداخلية	
الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي			4.24									3.83	4.27	
	ش الشرقية	4.24	1	1	1	1	0.95	0.76	0.63	0.98	1	1	1	
	ج الشرقية	4.26		1			0.96	0.89	0.73	0.99	1	1	1	
	ش الباطنة	4.20			1		0.98	0.94	0.81	0.99	1	1	1	
	ج الباطنة	4.18					0.99	0.98	0.89	1	1	1	1	
	مسقط	4.28					0.89	0.50	0.44	0.87	1	1	1	
	ظفار	3.92						1	1	1	1	1	1	
	البريمي	3.98												1
	مسندم	3.84									0.98	1	1	1
	الظاهرة	4.09										1	1	1
	الوسطى	3.83												1
	الداخلية	4.27												
مصادر الحصول على المعلومات			2.66									3	2.48	
	ش الشرقية	2.66	0.99	1	0.68	1	1	0.93	1	1	1	1	0.96	
	ج الشرقية	2.81		1	0.46	1	1	1	0.99	1	1	1	0.78	
	ش الباطنة	2.74			0.47	1	1	0.99	0.99	1	1	1	0.83	
	ج الباطنة	2.38					0.53	0.99	0.14	1	0.61	0.99	1	
مسقط	2.69						1	0.97	1	1	1	0.89		

1	1	1	1	0.99							2.63	ظفار
0.39	1	0.99	0.95								2.90	البريمي
1	1	1									2.53	مسندم
0.91	1										2.73	الظاهرة
1											3.00	الوسطى
											2.48	الداخلية

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α ($\geq 0,05$) في إجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

النتائج :

- وعي المواطنين والمقيمين بمفهوم التباعد الاجتماعي في ظل حائجة فيروس كورونا Covid-١٩ كان بدرجة كبيرة بينما مستوى مجالات الدراسة الأخرى كلها جاءت بدرجة متوسطة.
- أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في مجال مصادر الحصول على المعلومات لصالح (الإناث) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الفئة العمرية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في الدرجة الكلية في مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجنسية لصالح فئة (المقيم). -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (أقل من ٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الوعي بمفهوم التباعد الاجتماعي، ومجال مصادر الحصول على المعلومات تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

التوصيات:

- من خلال استعراض نتائج الدراسة، يمكن اقتراح عدد من التوصيات وهي:
- الحرص على تنفيذ برامج توعية نوعية للمجتمع بشكل عام تركز على التباعد الاجتماعي.
- العمل على تقليل الأثر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للتباعد الاجتماعي.
- التأكيد على الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي في بيئات العمل المختلفة بمؤسسات القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

المراجع

- World Health Organization (2020). New Corona Virus (COVID2019). Retrieved from:
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses> .
- Zhang Y., Su X., Chen W., Fei C.N., Guo L.R., Wu X.L., Zhou N., Guo Y.T., Dong X.C., Zhao Y., Wang H.W., Pan Y., Zuo L.J., 2020, Epidemiological investigation on a cluster epidemic of COVID-19 in a collective workplace in Tianjin, *Zhonghua Liuxingbingxue Zazhi.* 41, 5, 649-653. DOI: 10.3760/cma.j.cn112338-20200219-00121.
- Honey-Roses J., Angelovski J. et al., 2020, The Impact of COVID-19 on Public Space: A Review of the Emerging Questions, OSF Preprints, <https://osf.io/rf7xa>
- Feldman M.P. (1994), *The Geography of Innovation*, Dordrecht, Kluwer Academic Publishers.
- Ahmed Messaoudene & Mourad belmahi .(2020). Social Distancing and Its Effect on Social Connectedness in the Algerian Society. *The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention* 7(05): 5958- 5968, 2020 DOI:10.18535/ijsshi/v7i05.04.
- Breman, J. (2010). *Outcast Labour Circulation and Informalization of the Workforce at the Bottom of the Economy*, OUP.
- Abel T, McQueen D (2020) The COVID-19 pandemic calls for spatial distancing and social closeness: not for social distancing! *Int J Public Health* 65:231. <https://doi.org/10.1007/s00038-020-01366-7>.
- Kim S, Su K (2020) Using psych on euro immunity against COVID-19. *Brain Behav Immun.* <https://doi.org/10.1016/j.bbi.2020.03.025>.
- Bogardus, E. S. (1925). "Social Distance and Its Origins." *Journal of Applied Sociology* 9, 216-226 https://brocku.ca/MeadProject/Bogardus/Bogardus_1925b.html.
- Simmel, G. 1908, *The Stranger*, http://www.dartmouth.edu/~germ43/pdfs/simmel_stranger.pdf..
- Ezra Klein, Coronavirus will also cause a loneliness epidemic, *Vox*, Mar 12, 2020,

- <https://www.vox.com/2020/3/12/21173938/coronavirus-covid-19-social-distancing-elderly-epidemic-isolation-quarantine>.
- Lu H (2020) Drug treatment options for the 2019-new coronavirus (2019-nCoV). *Biosci Trends* 14:69–71. <https://doi.org/10.5582/bst.2020.01020>.
- Gralinski LE, Menachery VD (2020) Return of the coronavirus: 2019-nCoV. *Viruses-Basel* 12:135. <https://doi.org/10.3390/v12020135>.
- IHME (2020) IHME COVID-19 health service utilization forecasting team. forecasting COVID-19 impact on hospital bed-days, ICU-days, ventilator days and deaths by US State in the next 4 months. New York: MedRxiv. <https://doi.org/10.1101/2020.03.27.20043752>.
- Erin M (2020) Stanford-developed interactive model explores how different interventions affect COVID-19's spread. IOP Publishing Stanford News Web. <https://news.stanford.edu/2020/03/30/modeling-social-distancings-impact/>. Accessed 30 March 2020.
- Meirui Qian & Jianli Jiang(2020). COVID-19 and social distancing. *Journal of Public Health* (2020).
- Kim EA. (2020). Social Distancing and Public Health Guidelines at Workplaces in Korea: Responses to COVID-19, Safety and Health at Work.<https://doi.org/10.1016/j.shaw.2020.07.006>.
- Dipo Aldilaa , Sarbaz H.A. Khoshnawb , Egi Safitri a , Yusril Rais Anwar a , Aanisah R.Q. Bakrya , Brenda M. Samiadji a , Demas A. Anugeraha , M. Farhan Alfarizi GHa , Indri D. Ayulani a , Sheryl N. Salim.(2020). (A mathematical study on the spread of COVID-19 considering social distancing and rapid assessment: The case of Jakarta, Indonesia. *Chaos, Solitons & Fractals* Volume 139October 2020Article 110042. <https://doi.org/10.1016/j.chaos.2020.110042>.
- Andre Torre.(2020). The interest of social distancing. https://www.researchgate.net/publication/341297971_The_interest_of_social_distancing. DOI:10.13140/RG.2.2.23126.88646. Accessed 23 July 2020.
- Tran Phuoc Bao Thu, Pham Nguyen Hong Ngoc, Nguyen Minh Hai, Le Anh Tuan. (2020). Effect of

- the social distancing measures on the spread of COVID-19 in 10 highly infected countries. *Environment* Volume 74210 November 2020 Article 140430.
- Saez, M., Tobías, A., Varga, D., Barceló, M.A., 2020. Effectiveness of the measures to flatten the epidemic curve of COVID-19. The case of Spain. *Sci. Total Environ.* 727, 138761.
<https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2020.138761>.
- Reluga T.C., 2010, Game Theory of Social Distancing in Response to an Epidemic, *PLoS Computational Biology*, May; 6(5):
<http://doi.org/10.1371/journal.pcbi.1000793>.
- Torre A., 2014, Proximity relations at the heart of territorial development processes. From clusters, spatial conflicts, and temporary geographical proximity to territorial governance, in Torre A., Wallet F. (eds.), *Regional development and proximity relations*, Edward Elgar, London, 375p.
- Johnson, Allan G (2000), *The Blackwell Dictionary of Sociology*, Blackwell Publishers, page 289
[https://www.mohfw.gov.in/pdf/SocialDistancingAdvisorybyMOHF W.pdf](https://www.mohfw.gov.in/pdf/SocialDistancingAdvisorybyMOHF%20W.pdf)
- National Association of Professional Social Workers in India (2015), *Code of Ethics for Professional Social Workers*, New Delhi, NAPSWI, www.napswi.org
- Ryan O'Hare, & Sabine L. van Elsland. (30 March 2020). Coronavirus measures may have already averted up to 120,000 deaths across Europe.
- Ainslie KEC, Walters CE, Fu H et al.)2020). Evidence of initial success for China exiting COVID-19 social distancing policy after achieving containment [version 1; peer review: 2 approved]. *Wellcome Open Res* 2020, 5:81(<https://doi.org/10.12688/wellcomeopenres.15843.1>)
- CDC.(2020). *Social Distancing*.
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/social-distancing.html>.
- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.